



دائرة مراكز التنمية الأسرية
Department of Family Development Center

تقرير الخدمات المقدمة لتمكين واستقرار المرأة في إمارة الشارقة

مقدم إلى
وزارة الشؤون الاجتماعية

2015م

مقدمة

جاءت جهود دائرة مراكز التنمية الأسرية بالشارقة إحدى مؤسسات المجلس الأعلى لشؤون الأسرة بالشارقة في الحفاظ على كيان المرأة وقيمتها وتحسين مستوى الحياة لديها من خلال رؤية الدائرة ورسالتها في تحقيق بناء أسري متماسك ومستقر، وذلك من خلال تقديم برامج إنمائية ووقائية وإرشادية وعلاجية لها بالإضافة إلى اقتراح تشريعات وسياسات تساهم في تمكينها من أدوارها التنموية في الجوانب التعليمية والاجتماعية والاقتصادية والصحية والثقافية والسياسية في المجتمع.

ومن هنا جاء هذا التقرير ليعرض المبادرات والبرامج التي قامت بها دائرة مراكز التنمية الأسرية لتحقيق الأهداف الرامية لتمكين المرأة والفتاة وهي:

- إنشاء محكمة الأسرة ومكتب لفض منازعاتها في الشارقة وتخصيص مبنى خاص لها والتي جاءت بعد المراجعة لقضايا الحالات الواردة إلى المحكمة الشرعية والتي كانت تعاني السيدة التردد والتخوف من في طرح موضوع قضيتها لعدم الخصوصية في موضوعها الأسري الحساس، فجاءت هذه المبادرة للحفاظ على خصوصية وكرامة المرأة بشكل خاص ومراعاة السرية في الحياة الزوجية ولتجنب وقوع الأذى النفسي على السيدات والأطفال أثناء مرورهم في أروقة المحاكم المفتوحة والجلوس بين الجناة للحديث عن خصوصياتهم ومشكلاتهم الزوجية، والتي تحتاج إلى غرف خاصة للحديث فيها، فتم اعتماد سمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة لهذه المبادرة.

- وضع السياسات الأسرية لإمارة الشارقة من خلال إعداد أول استراتيجية وطنية للأسرة لإمارة الشارقة في عام 2014م والتي جاءت ترجمة لرؤية ورسالة وأهداف المجلس الأعلى لشؤون الأسرة الرامية إلى تمكين الأسرة وأفرادها للقيام بوظائفها على أفضل وجه، ومواجهة التحديات المتزايدة التي تفرزها المتغيرات المتسارعة؛ وتبلورت كثير من قضايا المرأة في محاور الاستراتيجية سواء الاجتماعية أو الصحية أو التعليمية أو الاقتصادية وغيرها من جوانب التمكين والتي سيتم اعتمادها في خطة العمل للإمارة.

- تنفيذ الدراسات والبحوث الميدانية العلمية والتي تقوم بتسليط الضوء على القضايا الراهنة أو المشكلات المعاصرة للأسرة وخاصة للمرأة والتي تدعم متخذي القرار بالتوصيات والمعلومات والتي تبنى

عليها السياسات والتشريعات بهدف تمكينها واستقرارها. وأصدرت الإدارة عدة دراسات ففي عام 2013م نفذت دراسة ميدانية تحمل عنوان "**السحر والشعوذة**"، وفي عام 2014م دراسة تحمل عنوان "**تعزيز دور المؤسسات في الهوية الوطنية**".

• إطلاق **جائزة البحوث والدراسات** وهي عبارة عن جائزة سنوية تم الإعلان عنها منذ عام 2004م تطرح خلال محاورها أهم القضايا أو المشكلات، وتتيح من خلالها للمشاركين الفائزين بنشر بحوثهم بالإضافة إلى دعم مادي ومعنوي تمثل في توفير هيئة علمية تشرف على انتقاء هذه البحوث ومحاولة تطوير المشاركين بها عن طريق عقد دورات وندوات يتم من خلالها متابعتهم وتوجيههم بأساليب علمية صحيحة لتطوير كفاءاتهم العلمية والعملية .

وقد أطلق في عام 2014م الجائزة تحت مسمى "**الصحة الأسرية**" وفازت في الجائزة 4 نساء تحمل دراساتهم العناوين التالية:

- واقع السلوك الصحي الأسري في مدينة الشارقة.
- الصحة الأسرية النفسية .
- دراسة رأي الأمهات بنوع الرضاعة لأطفالهن وعلاقتها ببعض الظروف البيئية والعائلية والثقافية للأمهات المترددات بمركز مشيرف الصحي بعجمان.
- خارطة التوزيع الجغرافي للأمراض المزمنة في مدينة العين.

كذلك تتبنى الجائزة دراسة لصالح المرأة في عام 2014م كدراسة مثرية تحمل العنوان التالي:

- تأثيرات الطلاق على الصحة النفسية للمرأة الإماراتية.

• تقدم إدارة الارشاد الأسري استشارات نفسية وأسرية وزوجية وقانونية وإجتماعية واقتصادية تساهم في حل المشكلات في عملية بناء الذات ووقايتها، فضلاً عن تبصير الأفراد بالمشكلات التي تواجههم وطرق الحد من تفاقمها وصولاً إلى إيجاد الحلول المناسبة من خلال الاستشارات الغير مباشرة كوسائل التواصل الاجتماعي والخط المباشر أو بالتواصل المباشر كحضور جلسة من الجلسات بإدارة مختصين والعمل ضمن فريق واحد بمساعدة كلاً من خبراء واستشاريين وأخصائيات اجتماعيات وباحثين قانونيين. وإطلاق الخدمة الإرشادية المسائية لهم لتسهيل وتلبية متطلبات واحتياجات المستفيدين منذ منتصف فبراير 2015. حيث استفاد في عامي 2014م و2015 (449) من المتعاملين من النساء من الخدمة الاستشارية المقدمة لهم في المجال النفسي والزواجي والقانوني والاقتصادي والتربوي السلوكي.

• تقديم برامج أسرية توعوية وقائية للمرأة والفتاة لتمكينها من مجالات الحياة المختلفة كالمجال الصحي والإجتماعي والثقافي والتعليمي والاقتصادي والسياسي وذلك في إطار مبادرات الدائرة وهي خطوات السعادة الأسرية ، جيران ، ألفة ، قافلة الاستشارات الأسرية، رحلة عمر ، رحلتني مع السعادة ، الملتقيات العلمية والندوات التخصصية، ويمكن تلخيص البرامج التي تم تنفيذها من خلال تلك المبادرات وفق التالي:

• المجال الاجتماعي: والذي جمع الجانب الاجتماعي والسلوكي والتربوي فقد تم تنفيذ أكثر من (476) برنامج وورشة ومحاضرة شاركت أكثر من (27000) المرأة والفتاة فيها خلال عامي 2014 و 2015 كبرامج الثقافة الزوجية وبرامج السلوكيات التربوية وبرامج إدارة الذات والشخصية وبرامج العلاقات الإنسانية والتعامل.

البيان	العدد	عدد المستفيدين
التوعية بالثقافة الزوجية الراقية للمتزوجات والمقبلات على الزواج :أساسيات وحقوق وواجبات	96	2501
برامج تعزز بناء العلاقات الإنسانية بين أفراد المجتمع	122	4585
برامج تعزز بناء الشخصية السوية للفرد	69	3277
برامج تعزز الهوية والانتماء للوطن	9	1428
برامج تعزز بناء منظومة التربية والقيم للأفراد	69	11874
التوعية بالاستشارات الأسرية وأساليب مواجهة التحديات الأسرية	87	2992
برامج تعزز الحوار واساليب التعامل مع الأبناء	24	652
الإجمالي	476	27309

• المجال الاقتصادي والذي شاركت خلال عامي 2014 و 2015 أكثر من (1400) امرأة وفتاة وتم تنفيذ أكثر من (29) برنامج لهم لتعزيز قدراتها الاقتصادية كتنفيذ المشاريع التجارية وبرامج إدارة ميزانياتها والإدخار وبرامج صناعة المهن والحرفيات .

البيان	العدد	عدد المستفيدين
برامج تعزز التكافل والتضامن الاقتصادي	7	363
ورش عن المشروعات الصغيرة لتحسين وضعها الاجتماعي	18	906
برامج تعرف بإدارة وتنظيم الميزانيات الأسرية	4	131
الإجمالي	29	1400

- المجال السياسي وأدوارها في إتخاذ القرار والقيادة حيث استهدف أكثر من (82) امرأة وفتاة عبر تنفيذ أكثر من (3) برامج كبرامج القيادة وصناعة القرار في عامي 2014 و2015.

البيان	العدد	عدد المستفيدين
برامج تعزيز القيادة وصناعة القرار عند المرأة	3	82

- المجال الصحي والبيئي والذي استهدف أكثر من (628) امرأة وفتاة عبر تنفيذ أكثر من (25) برنامج للتوعية الصحية والاسعافات الأولية والمحافظة على البيئة في عامي 2014 و2015.